شخصيات قلقة على مسرح الأحداث في السيرة النبوية دحية الكلبي أنموذجاً

م.م. محمود خلف بشير
dhjfg588ghh@gmail.com
مديرية تربية ذي قار/ قسم تربية الفهود

الملخص

شهد التاريخ الإسلامي ظهور شخصيات قلقة، أخذت حيزاً كبيراً في المصنفات التاريخية، أثارت الشبهات حول شخص النبي(صلى الله عليه واله) ورسالته، وقد استغل وجودهم الرواة لنسب فضائل لشخصيات وزعمات سياسية حاكمة في مختلف العصور وشخصية دحية الكلبي واحدة من أهم تلك الشخصيات القلقة والمؤثرة وقد أثار جمال شكله حفيظة تخيلاتهم حتى أنهم تصوروا أن جبرائيل ينزل على صورته مع أنه غير مسلم وهذا التصور مهد الطريق لدس روايات مزيفة لأغراض سياسية ودينية وعقائدية؛ لذلك كان البحث مركز على حياته فتناولنا في المبحث الأول اسمه ونسبه وإسلامه، وفي الثاني مشاركته مع النبي(صلى الله عليه واله)، والثالث الروايات التاريخية مصنفه حسب العصور التاريخية.

الكلمات المفتاحية: الشخصيات القلقة، الدين الإسلامي، الروايات التاريخية، العقيدة.

The appearance of anxious characters on the scene of events in the biography of the Prophet Dihya al-Kalbi as an example

Mahmood Khalaf Basheer
Dhi Qar Education Directorate/ Cheetah Breeding Department

Abstract

Islamic history witnessed the emergence of anxious personalities who occupied a large space in historical works. They raised suspicions about the person of the Prophet (may God's prayers and peace be upon him and his family) and his message. Narrators exploited them to attribute virtues to ruling political figures and leaders in various eras. The character of Dahiya al-Kalbi is one of the most important of these anxious and influential personalities, and his beautiful appearance and handsomeness increased. From their imaginations, they even imagined that Gabriel would descend in his image even though he was not a

Muslim, and this perception paved the way for fabricating false narratives for political, religious, and ideological purposes. Therefore, the research focused on his life. In the first section, we discussed his name, lineage, and conversion to Islam, and in the second section, his participation with the Prophet (may God's prayers and peace be upon him and his family). In the third section, we discussed historical novels classified according to historical eras.

Keywords: Anxious characters, Islam, historical novels, faith.

المقدمة:

المبحث الأول

نسبهُ وإسلامه

نسبهُ:

دِحيةُ بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرىء القيس بن الخزجِ[١][٢]،وقيل الخررج [٣] ، وهو زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللّات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حُلْوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة[٤].

إسلامه:

اختلف المؤرخون في تحديد تاريخ إسلامه فالراي الأول: قالوا: أسلم قديماً ولم يشهد بدرا[٥]، ولمناقشة هذا الراي لابد أن نعرف موطن سكناه في ذلك الوقت حيث ذكرت الروايات أنه سكن دمشق وكان منزله قرب المزه[٦][٧]، وقيل سكن مصر[٨]، وقيل سكن المدينة[٩]، ولم يثبت أن احداً من بني امرىء القيس بن زيد مناة سكن المدينة غير أبو رمثة واسمه حبيب بن حيان[١٠] وإنما الروايات تشير إنه كان يأتي بتجارة من الشام الى المدينة[١١] حتى قيل لشدة جماله عند قدومه لم تبق معصر[١٢] من أهل المدينة إلا خرجت تنظر اليه[١٣].

ومن الأحداث المهمة التي وردت عن أخباره في تلك المدة انه تزوج درة بنت أبي لهب[١٤]، بعد أن قتل زوجها الحارث بن عامر بن نوفل[١٥] كافراً في معركة بدر[١٦] مما يدل على إنها كانت كافرة فكيف تزوجها دحية الكلبي وهو مسلم؟ لابد إنه كان غير مسلم وربما كانت تربطه علاقة تجارية مع أبي لهب، فالروايات تذكر أن الأخير كان من كبار تجار مكة[١٧]، وما قيل عن إسلام درة بنت أبي لهب وهجرتها فهي رواية ضعيفة[١٨]، ربما وضعت لتحسين صورة ال أبي لهب بعد أن فضحهم القرآن هو وزوجته حمالة الحطب بقوله تعالى: ﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ﴾﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ٤﴾ ﴿فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ٥﴾ [١٩]، ومما تقدم يمكن أن

نقول أن هذا الراي لا يمكن القبول به، لان الوقائع التاريخية تتقاطع معه تماماً.

أما الراي الثاني فقالوا انه شهد احد وما بعدها من المشاهد[٢٠]، وقيل أول مشاهده الخندق[٢١]، ولكن الحوادث التاريخية لم تثبت ذلك كما سنناقش هذا الأمر في مشاركاته في المعارك.

والراي الأخير انه اسلم في زمن أبي بكر[٢٢]، وهناك معطيات توكد هذا الراي منها:

١- نزول سورة الجمعة بحقه

تجمع الروايات على أن سورة الجمعة نزلت بحقه، بعد أن قَدم بتجارة من الشام[٢٣] قبل أن يسلم[٢٤]، فقال جابر بن عبدالله الأنصاري: بينما نحن نصلى مع النبي صلى الله عليه واله إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا[٢٥] فنزلت هذه الآية: ﴿وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًاۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١﴾[٢٦]، وقيل انهم فعلوا ذلك ثلاث مرات في كل مقدم عير[٢٧]، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لو اتبع آخرهم أولهم لالتهب الوادي عليهم نارا[٢٨]، وهذه الواقعة فيها مدة زمنية لتحديد إسلام دحية الكلبي إذ أشارت الروايات انه لم يكن مسلماً في وقتها ولتحديد زمنها لابد من معرفة نزول سورة الجمعة، فقد ورد في الروايات إنها نزلت في المدينة[٢٩] ويقول احد المفسرين إنها نزلت بعد فتح خيبر[٣٠]، وهناك رواية تؤكد هذا الراي، فعن أبي هريرة قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه واله إذ نزلت عليه سورة الجمعة[٣١]، وأبو هريرة إنما أسلم عام خيبر سنة سبع من الهجرة بلا خلاف[٣٢]، وهذا يعني أن دحية الكلبي لم يسلم في سنة ٧هـ، فمتى اسلم أذن؟ لم نجد قصة لإسلامه بعد هذا التاريخ، سوى الرواية التي توكد إسلامه زمن أبي بكر وهي المرجحة لدينا رغم استنكارها من قبل بعض المؤرخين[٣٣]، لأنها تتعارض مع الروايات الموضوعة التي نسبت لكبار الصحابة في زمن النبي (ص) كما سنصنف تلك الروايات حسب التاريخ الزمني .

٢- ذكره أحد المؤرخين الأوائل ضمن قائمة اصهار ابو لهب، حيث تزوج ابنته درة بعد أن قتل زوجها كافراً في معركة بدر[٣٤]، مما يعني انه كان كافراً سنة ٢هـ.

٣- استمر بالقوافل التجارية من الشام الى مكة وهو لم يسلم حتى سنة ٧هـ[٣٥].

٤- بعد إسلامه زمن أبي بكر، كان على راس كردوس في معركة اليرموك[٣٦] وأرسله يزيد بن أبي سفيان في عهد عمر بن الخطاب، في خيل بعد فتح دمشق الى تدمر[٣٧].

٥- يبدو انه كان أموي الهوى، ومن المقربين من معاوية فقيل انه وفد على الإمام علي(عليه السلام) في مجلسه فمازال يذكر معاوية ويطريه فقال له الإمام(عليه السلام):

صديق عدوّي داخل في عداوتي ... وإنّي لمن ودّ الصديق ودود

فلا تقربن منّي وأنت صديقه ... فإنّ الّذي بين القلوب بعيد[٣٨]

المبحث الثاني:

مشاركته في زمن النبي(صلى الله عليه واله).

نزول جبرائيل(عليه السلام) على صورته.

من المفارقات العجيبة والغريبة في السيرة النبوية هي الصور المتعددة للوحي في الوهلة الأولى يأتي مجهول الصورة والجسم ولكن يتعامل مع النبي(صلى الله عليه واله) بطريقة قاسية جداً[٣٩] ثم تبدا الصور بالتغير فيصبح على هيئة طائر له ست مائة جناح ما منها جناح إلا قد سد ما بين المشرق والمغرب[٤٠]، ثم يراه النبي(صلى الله عليه واله) كما يرى احد صاحبه من وراء الغربال[٤١]، بعدها يتحول الى ملاك على هيئة بشر شديد بياض الوجه شديد سواد الشعر لم يعرفه احد[٤٢]، ثم يتحول الى هيئة دحية الكلبي[٤٣] غير المسلم؟ كونه شديد الجمال وهذا التحول الملائكي الى الصورة الآدمية تصبح رؤيته متاحه للجميع فزوجات النبي تراه وكذلك الصحابة دون موانع أو حواجز فقط ابن عباس حذره النبي(صلى الله عليه واله) بانه سوف يصاب بالعمى نتيجة لرؤيته للوحي وتمنى أن يكون ذلك في نهاية عمره وما يهمنا في البحث هو نزوله على صورة دحية الكلبي فقد جاء في رواية عن انس بن مالك: يَأْتِينِي جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، ولم يروي هذا الحديث عن قتادة إلا عفير بن معدان، تفرد به أبو المغيرة [٤٤] وهذا الحديث ضعيف لان في سلسلة السند عفير بن معدان [٤٥]،الذي اجمع العلماء على ضعف روايته فقيل :لا يتابع على حديثه وليس بثقة [٤٦]، وقيل: ضعيف الحديث[٤٧] يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالمناكير ما لا أصل له لا يشتغل بروايته[٤٨] ولو رجعنا الى بداية نزول الوحي على هيئة دحية الكلبي يقول احد المؤرخين[٤٩] كان ذلك في المدينة بعد إسلامه بعد معركة بدر، استبعد أن يكون قبل إسلامه، بل يستحيل ذلك وأرجح أن تكون هذه الشبهة دخلت عن طريق الفهم الخاطئ لحديث النبي(صلى الله عليه واله): انه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك[٥٠]،فقالوا في حديث منقطع[٥١]،يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية سبعون ألف ملك[٥٢]، قال أبو سلمة : قلت ما الدحية ؟ قال : الرئيس[٥٣]، وقيل : هو رئيس الجند ، وبه سمى دحية الكلبي[٥٤]،والحديث الأخير لم يرد في كتب الحديث والسير وإنما ورد في كتب اللغة[٥٥]،وربما ادخل اسم دحية الكلبي على صورة جبرائيل (عليه السلام) من خلال بني أمية لان الروايات التي وردت في هذا الجانب اغلب رواتها عليهم شبهات ونستغرب من قبول رواياتهم ومنهم عبد الرحمن بن أبي سبرة والذي أورد رواية غزوة بني قريظة جاء فيها:(... فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفرٍ من بني النجار بالصورين فيهم حارثة بن النعمان قد صفوا عليهم السلاح فقال : هل مر بكم أحد قالوا : نعم دحية الكلبي مر على بغلةٍ عليها رحالةٌ عليها قطيفةٌ من إستبرق.....[٥٦]) في حين نجد الرواية التي يرويها حارثة بن النعمان لم نجد فيها ذكر لدحية

الكلبي فقال: فكنا صفين فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذلك جبريل ! فكان حارثة بن النعمان يقول : رأيت جبريل من الدهر مرتين – يوم الصورين ويوم موضع الجنائز حين رجعنا من حنين[٥٧] ، وقد تجاوز بعض المؤرخين هذه الرواية ونقلوا الرواية الأخرى التي ورد فيها اسم دحية الكلبي ونسبوها الى حارثة بن النعمان[٥٨] مع أن من نقلها هو بن أبي سبرة الذي كان احد شهود الزور على حجر بن عدي شهد بأنه خلع الطاعة وفارق الجماعة ولعن الخليفة ودعا إلى الحرب والفتنة وجمع إليه الجموع يدعوهم إلى نكث البيعة وخلع معاوية وكفر بالله عز وجل كفرة صلعاء[٥٩]، وكان من كبار قادة جيش عمر بن سعد لعنه الله على ربع مذحج وأسد وشهد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) [٦٠].

نستنتج مما سبق أن رواية نزول جبرائيل على صورة دحية الكلبي دُست في الروايات من قبل رواة السلطة لأغراض سياسية فمثلا في غزوة بني قريظة جاء ذكره في رواية لغرض تأكيد ظاهرة سبي النساء وتبرير اختيار الأجمل منهن لغرض الزواج دون عدة وهو المعمول في الفتوحات الإسلامية اردوا نسبه للنبي(صلى الله عليه واله) لكسب الشرعية الدينية لأعمالهم العدوانية .

كما وتذكر الروايات التاريخية بان النبي(ص) أرسله في سرية وحده[٦١]، والرواية مرسلة[٦٢]، كما أن الروايات تدل أن النبي(ص) نهى عن تسير سرية بأقل من ثلاثة أفراد فقال النبي (ص) : الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب[٦٣]، وقيل في تفسير هذا الحديث: معناه أن التفرد والذهاب وحده في الأرض من فعل الشيطان ، وهو شيء يحمله عليه الشيطان ويدعوه إليه ، وكذلك الاثنان ، فإذا صاروا ثلاثة فهو ركب جماعة وصحب[٦٤] وقال أيضا: لو أن الناس يعلمون ما أعلم من الوحدة ما سار راكب بليل – يعنى وحدة[٦٥]، فكيف يبعث الله دحية الكلبي في سرية وحده ؟ ثم لم يذكر المؤرخون الى أين ارسل دحية ؟ ومتى؟ وانفرد احدهم فقال: بعثه يوم الخندق طليعة[٦٦]،ولم يرد ذكر اسمه في أي مشاركة قبلها، وجاء ذكره فيها في موضعين الأول ملائكي متقمص لشخصية جبرائيل[٦٧]،والموضع الثاني ينافس النبي(ص) في احدى سبايا بني قريظة ويتنازل له عنها مقابل عوض[٦٨]،وستناول هذا الموضع أثناء البحث

من خلال المرويات التاريخية التي وردت عن خيبر، لم نجد ذكر لدحية الكلبي في استشارة أو مواجهة أو مبارزة أو قتال، وجاء ذكره في توزيع الغنائم، فتذكر الرواية عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبراً فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس، فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وركب أبو طلحة وأنا رديف أبى طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر، وان ركبتي لتمس فخذي نبي الله صلى الله عليه وسلم، وانحسر الإزار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فأنى لأرى بياض فخذي نبي الله صلى الله عليه وسلم، فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، قالها ثلاث مراراً قال وقد خرج القوم إلى أعمالهم فقالوا: محمد قال: عبد العزيز وقال: بعض أصحابنا الخمس قال: فأصبناها

عنوة فجمع السبي قال: فجاء دحية فقال: يا نبي أعطني جارية من السبي قال: أذهب فخذ جارية قال: فأخذ صفية بنت حيى فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أعطيت دحية صفية بنت حيى سيدة قريظة والنضير والله ما تصلح إلا لك، فقال صلى الله عليه وسلم: ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال: خذ جارية من السبي غيرها ثم إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أعتقها وتزوجها، فقال له ثابت: يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها، حتى إذا كان بالطريق جهزتها أم سليم، فأهدتها له من الليل وأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ وبه بسط نطعا فجعل الرجل يجئ بالأقط ، وجعل الرجل يجئ بالتمر جعل الرجل يجئ بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق، قال: فحاسوا حيسا وكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم[٦٩].

وفي الرواية هناك إشارات تدل على إنها زورت أو حرفت لغايات سياسية منها:

١- تبدأ الرواية بوقت الظهر فتقول: غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس، والغلس يعني ظلمة الليل[٧٠]؟ وبعد سطرين من الرواية، تبين انهم في الصباح : إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، قالها ثلاث مرار اليس هذا تناقض كبير في الرواية .

٢- إقحام اسم دحية الكلبي المفاجئ في الرواية رغم انه كان كافراً في حينها يدل على القصدية الروائية في تضمين منهج السبي والإكراه في السيرة النبوية، و زواج النبي(ص) من صفية بنت حيي بهذه الرواية، ربما جاء تبرير لما فعله خالد بن الوليد في قتل مالك بن نويرة واخذ زوجته في نفس الليلة[٧١].

٣- تذكر الروايات إن غنائم خيبر لأهل الحديبية[٧٢]، وادخل فيهم رسول الله نفر من أهل دوس والأشعريين وجعفر بن أبي طالب ومن كان معه بعد أن استئذن منهم[٧٣]، ولا نعلم كيف جاء اسم دحية الكلبي، رغم انه ليس من الفئات التي وردت في تقسيم غنائم خيبر.

٤- الرواية فيها إساءة كبيرة للنبي(ص)، وتضعه في موضع بأن يتخير من النساء من هي شديدة الجمال، حتى يصل به الحال أن يعطِ دحية سبعة أرؤس مقابل أن يتخلى عن تلك الفتاة الجميلة[٧٤]، وكأن النبي(ص) ليس له هم غير النساء، وهذا منهج أموي أريد له التجذير في العهد النبوي من خلال انس بن مالك المقرب من الأمويين وبالأخص معاوية بن أبي سفيان حيث كان يروي له فضائل مكذوبة، تخصه بكتابة الوحي للنبي (ص) رغم انه كان من الطلقاء[٧٥] .

٥- الرواية في المصدر الأقدم لم يوجد فيها هذه الزيادات وهذا نصها: عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى خيبر ، أتاها ليلا . وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر حتى يصبح . فخرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا : محمد ، والله . محمد ، والخميس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الله أكبر . خربت خيبر . إنا إذا نزلنا بساحة

قوم ، فساء صباح المنذرين) [٧٦] ، والزيادة التي وردت في كتب أهل الحديث والتي تخص جمع السبي واخذ دحية سيدة بني قريظة ومقايضة النبي(ص) بإحدى السبايا كلها إضافات ربما جاءت لأغراض سياسية.

أما الظهور الآخر لدحية الكلبي في خيبر فكان في الشكل لا في الجوهر فتقول الرواية : بعد رجوع النبي(ص) من الخندق فعن عائشة قالت: لما رجع النبي (ص) يوم الخندق بينا هو عندي ؛إذ دق الباب فارتاع لذلك رسول الله (ص) ووثب وثبة منكرة وخرج فقمت فخرجت في أثره فإذا رجل على دابة والنبي (ص) متكئ على معرفة الدابة يكلمه فرجعت فلما دخلت قلت من ذاك الرجل الذي كنت تكلمه قال و رأيته قلت نعم قال بمن شبهته قلت بدحية بن خليفة الكلبي قال ذاك جبريل أمرني أن أمضي إلى بني قريظة [٧٧].

ولنا ملاحظات حول هذه الرواية منها:

١- وتقول عائشة: ورأيت جبريل، ولم يره أحد من نسائه غيري[٧٨]، واكد هذه الرواية أحد المؤرخين قال إنها ثبتت في الصحيحين[٧٩]، فيما ضعفها محقق الكتاب وطعن في احد رواتها ونفى ورودها في الصحيحين[٨٠] و في رواية أخرى أن أم سلمة رأته أيضا[٨١]، وهذا يتناقض مع الرواية السابقة.

٢- ويرى احد الباحثين[٨٢] أن عائشة تسعى في هذه الرواية إلى تأكيد أفضليتها على نساء النبي و على النساء أجمعين . فمن ثم فإن لغتها هي لغة استعلاء نابعة من المقام الذي صورته لنفسها وملكت به صلاحيته نقد وتقويم نساء النبي أما مسألة رؤيتها لجبريل فهو أمر لم يصح ولم يقل به أحد من الفقهاء والكل مجمع أن شخص جبريل لم تتح رؤيته إلا لرسول الله وحده.

٣- ومن هنا يتضح أن هذه الرواية الضعيفة متناً وسنداً ربما جاءت لترويج فضائل لزوجة النبي وإضفاء الطابع الملائكي على الرواية لتكون اكثر مقبولية وما يثير الاستغراب هو تلبس شخصية دحية الكافر بالشخصية الملائكية جبرائيل (علية السلام) بحجة انه جميل!! وهل يصعب على الله خالق مليارات من البشر أن يخلق صورة تناسب جبرائيل غير صورة دحية الكافر؟ هذا امر لا يمكن تقبله إطلاقا وفيه إساءة كبيرة للوحي أن يتلبس بصورة شخص كافر يدعو للتجارة واللهو في يوم الجمعة ويصرف المسلمون عن الصلاة .

ولم نجد له ذكر أو مشاركة أخرى بعد خيبر سوى انه كان سبب لسرية زيد بن حارثة الى حسمى حيث ذكر المؤرخون أن دحية الكلبي بعثه النبي(ص) الى قيصر برسالة يدعوه الى الإسلام وعند رجوعة في الطريق تعرض الى السلب فجاء الى النبي(ص) يشكو ما تعرض له فبعث سرية بقيادة زيد بن حارثة لتأديبهم[٨٣]، وهذه الرواية لا يمكن قبولها لعدة أسباب:

١-إسلام دحية الكلبي المتأخر يجعل من الصعب قبوله رسول للنبي (ص) الى قيصر مع وجود كبار الصحابة واهل السابقة في الإسلام.

٢-ذكر بعض المؤرخين أن دحية الكلبي كان قادم من بني قريظة[٨٤]، وليس من قيصر وتعرض للسلب وهذه الرواية ربما تم تحريفها ووضع قيصر بدل قريظة لتبرير عمل عسكري يتم فيه السبي والسلب والنهب ضد أهل جذام.

٣-كيف لنا أن نصدق أن دحية الكلبي يعتدى عليه وتسلب أمواله في مناطق نفوذه وهو في عشائر بني كلب؟.

١- أثبتنا في دراسة سابقة حقيقة هذا التحرك العسكري المكذوب على النبي(ص) [٨٥].

٢- نستنتج مما سبق أن ذكر اسم دحية الكلبي ضمن رسل النبي(ص) إلى قيصر كان بقصد وضع فضائل لزعامات أموية أمثال أبو سفيان وابنه ومعاوية فضلاً عن التجذير لإعمال عسكرية خارجية فيها سبي ونهب واعتداء بقصد نشر الإسلام.

من خلال البحث يتبين أن دحية الكلبي لم يُسلم في العصر النبوي وكل ما جاء من روايات نسبت اليه جاءت متأخرة لأغراض سياسية وعقائدية كل راوٍ أراد نسب فضيلة لاحد يوافق معتقده وهواه جاء برواية ووضع اسم دحية الكلبي متشبهاً بجبرائيل (عليه السلام) لتصبح رواية أصيلة على لسان الوحي لا يمكن رفضها ويكن ان نصف تلك الروايات حسب العصور التاريخية :

المبحث الثالث:

الروايات التي نسبت اليه حسب العصور التاريخية:

١- روايات في العصر النبوي

الرواية الأولى : عن عائشة قالت لما رجع النبي (صلى الله عليه واله) يوم الخندق بينا هو عندي إذ دق الباب فارتاع لذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووثب وثبة منكرة وخرج فقمت فخرجت في أثره فإذا رجل على دابة والنبي (صلى الله عليه وسلم) متكئ على معرفة الدابة يكلمه فرجعت فلما دخلت قلت من ذاك الرجل الذي كنت تكلمه قال ورأيته قلت نعم قال بمن شبهته قلت بدحية بن خليفة الكلبي قال ذاك جبريل أمرني أن أمضي إلى بني قريظة[٨٦].

الرواية الثانية: حدثني عباس بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة أيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن جبريل أو كما قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد[٨٧].

ملاحظات على تلك الروايات:

١- الرواية جاءت بسند منقطع ينتهي عند ابو عثمان وهم لم يخبر عمن ينقل بقوله: أنبئت ولم يرو عنه غير التيمي ، وهو إسناد مجهول[٨٨] .

٢- ذكر فضائل لزوجات النبي(صلى الله عليه واله)والتمهيد لجعل قصة رؤية الوحي من قبل العامة أمر طبيعي لتمرير روايات لاحقه.

٣- ربما جاءت تلك الروايتان عن طريق اليهود الذين يكرهون جبرائيل كثيراً[٨٩].

٤- لا يمكن تقبل فكرة نزول جبرائيل (عليه السلام) على هيأة رجل كافر بحجة انه شديد الجمال فمن خلقه قادر على أن يخلق غيره الأف المرات.

ثانياً: روايات في العصر الراشدي

الرواية الأولى: عن دحية بن خليفة قال وجهني النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى ملك الروم بكتابه وهو بدمشق فناولنيه وفي حديث أبي بكر قال فناولته كتاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فقبل خاتمه ووضعه تحت شيء كان عليه قاعداً ثم نادى فاجتمع البطارقة وقومه فقام على وسائد ثنيت له وكذلك كانت فارس والروم وفي حديث أبي بكر تقوم فارس والروم لم تكن لها منابر ثم خطب أصحابه فقال هذا كتاب النبي الذي بشرنا به المسيح من ولد إسماعيل بن إبراهيم قال:فنخروا نخرة فأومئ وفي حديث أبي بكر قال فأومئ بيده أن اسكتوا وقال أبو بكر أن اسكتوا ثم قال إنما جربتكم كيف نصرتكم النصرانية وقال المقرئ للنصرانية قال فبعث إلي من الغد سرا فأدخلني بيتا عظيما فيه ثلاثمائة وثلاثة عشر صورة فإذا هي صور الأنبياء المرسلين قال انظر أين صاحبكم من هؤلاء قال فرأيت صورة النبي (صلى الله عليه وسلم) كأنه ينظر وفي حديث أبي بكر كأنه ينطق قلت هذا قال صدقت فقال صورة من هذا عن يمينه قلت رجل من قومه يقال له أبو بكر الصديق قال فمن ذا عن يساره قلت رجل من قومه يقال له عمر بن الخطاب قال أما أنا وقال أبو بكر أما إنه يجد في الكتاب أن بصاحبيه هذين يتمم الله هذا الدين فلما قدمت على النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرته فقال صدق بأبي بكر وعمر يتمم الله هذا الدين[٩٠].

الرواية الثانية: وروى الخلق منهم ابن مخلد عن علي عليه السلام قال : دخلت على رسول الله فوجدته نائما ورأسه في حجر دحية الكلبي فسلمت عليه فقال دحية وعليكم السلام يا أمير المؤمنين ويا فارس المسلمين ، ويا قائد الغر المحجلين ، وقاتل الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين، وقال إمام المتقين ، ثم قال لي تعالى : خذ رأس نبيك في حجرك فأنت أحق بذلك فلما دنوت من رسول الله ووضعت رأسه في حجري لم أر دحية ففتح رسول الله عينيه وقال: يا علي من كنت تكلم قلت دحية وقصصت عليه القصة فقال لي لم يكن دحية وإنما كان جبرئيل أتاك ليعرفك أن الله تعالى سماك بهذه الأسماء[٩١] .

١- قارنت الرواية الأولى بين الأنبياء والرسل واثنين من الصحابة وهذه المقارنة لا تصح فليس هناك رابطة تجمعهم .

٢- ذكر الراوي إحصائية لعدد الأنبياء والرسل وهي ٣١٣ وهو عدد غير دقيق ربما الراوي

استند الى رواية[٩٢] ذكرت العدد للرسل دون الأنبياء ٣١٥ ومع ذلك لا نرى مبرراً لدمج صورتا أبي بكر وعمر دون غيرهم مع قائمة صور الرسل مع انهما صحابيان؟

٣- في الرواية الأولى قول مكذوب للنبي(صلى الله عليه واله) : بأبي بكر وعمر يتمم الله هذا الدين لإنه يتناقض مع حديت اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي الذي نص على الإمام علي(عليه السلام).

٤- الرواية الثانية مجهولة السند أريد منها تثيب فضائل للإمام علي(عليه السلام) هي أصلا موجودة ومنصوص عليها فهو أمير المؤمنين وإمام المتقين وقاتل القاسطين والمارقين والناكثين ولا يحتاج لرواية موضوعة تسيء للنبي(ص) وللوحي من اجل تثبيتها.

ثالثاً: روايات في العصر الأموي:

الرواية الأولى: عن سعيد بن أبي راشد قال لقيت التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمص، وكان جارا لي شيخا كبيرا قد بلغ الفند أو قرب، فقلت ألا تخبرني عن رسالة هرقل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ورسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل، فقال بلى: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فبعث دحية الكلبي إلى هرقل، فلما أن جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، دعا قسيسي الروم وبطارقتها، ثم أغلق عليه وعليهم بابا فقال: قد نزل هذا الرجل حيث رأيتم وقد أرسل إلي يدعوني إلى ثلاث خصال، يدعوني إلى أن أتبعه على دينه، أو على أن نعطيه ما لنا على أرضنا، والأرض أرضنا، أو نلقى إليه الحرب، والله لقد عرفتم فيما تقرؤن من الكتب، ليأخذن ما تحت قدمي فهلم نتبعه على دينه أو نعطيه مالنا أرضنا، فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا من برانسهم، وقالوا: تدعونا إلى أن ندع النصرانية أو نكون عبيدا لإعرابي جاء من الحجاز، فلما ظن أنهم أن خرجوا من عنده أفسدوا عليه الروم رفأهم ولم يكد، وقال: إنما قلت ذلك لكم لأعلم صلابتكم على أمركم ثم دعا رجلا من عرب تجيب، كان على نصارى العرب فقال ادع لي رجلا حافظا للحديث عربي اللسان، ابعثه إلى هذا الرجل بجواب كتابه فجاء بي فدفع إلى هرقل كتابا اذهب بكتابي إلى هذا الرجل، فما ضيعت من حديثه فاحفظ لي منه ثلاث خصال انظر هل يذكر صحيفته التي كتب إلى بشيء، وانظر إذا قرأ كتابي فهل يذكر الليل، وانظر في ظهره هل به شيء يريبك، فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك فإذا هو جالس بين ظهراني أصحابه، محتبيا على الماء فقلت أين صاحبكم قيل ها هوذا فأقبلت أمشى حتى جلست بين يديه، فناولته كتابي فوضعه في حجره ثم قال: ممن أنت فقلت: أنا أحد تنوخ قال: هل لك في الإسلام الحنيفية ملة أبيك إبراهيم قلت: انى رسول قوم وعلى دين قوم، لا أرجع عنه حتى أرجع إليهم فضحك وقال إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء، وهو أعلم بالمهتدين يا أخا تنوخ إني كتبت بكتابي إلى كسرى فمزقه، والله ممزقه وممزق ملكه، وكتبت إلى النجاشي بصحيفة فحرقها والله مخرقه ومخرق ملكه، وكتبت إلى صاحبك

بصحيفة فأمسكها فلن يزل الناس يجدون منه بأسا ما دام في العيش خير، قلت هذه إحدى الثلاثة التي أوصاني بها صاحبي، وأخذت سهما من جعبتي فكتبتها في جلد سيفي ثم إنه ناول الصحيفة رجلا عن يساره، قلت: من صاحب كتابكم الذي يقرأ لكم قالوا: معاوية فإذا في كتاب صاحبي، تدعوني إلى جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين فأين النار فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله أين الليل إذا جاء النهار قل فأخذت سهما من جعبتي فكتبته في جلد سيفي، فلما أن فرغ من قراءة كتابي قال إن لك حقا وانك رسول فلو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها، أنا سفر مرملون قال فناداه رجل من طائفة الناس قال أنا أجوزه ففتح رحله فإذا هو يأتي بحلة صفورية فوضعها في حجري، قلت: من صاحب الجائزة قيل لي عثمان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم ينزل هذا الرجل فقال فتى من الأنصار: أنا فقام الأنصار وقمت معه حتى إذا خرجت من طائفة المجلس ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: تعال يا أخا تنوخ فأقبلت أهوى إليه، حتى كنت قائما في مجلسي الذي كنت بين يديه فحل حبوته عن ظهره وقال ههنا مض، لما أمرت له فجلت في ظهره فإذا أنا بخاتم في موضع غضون الكتف مثل الحجمة الضخمة(٩٣).

الرواية الثانية: حدثني إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس حدثني أبو سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فبينما أنا بالشام؛ إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل، قال: وكان دحية الكلبي جاء به؛ فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال: هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي، فقالوا: نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال: أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال: أبو سفيان فقلت: أنا فأجلسوني بين يديه، واجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال: قل لهم انى سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي، فان كذبني فكذبوه قال أبو سفيان: وأيم الله لولا أن يؤثروا على الكذب لكذبت، ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال: قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال: قلت لا قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس، أم ضعفاؤهم، قال: قلت بل ضعفاؤهم، قال: يزيدون أو ينقصون قال: قلت لا بل يزيدون قال: هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطه له، قال: قلت لا قال: فهل قاتلتموه، قال: قلت نعم قال: فكيف كان قتالكم إياه قال: قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا، يصيب منا ونصيب منه، قال: فهل يغدر قال: قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها، قال: والله ما أمكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه، قال: فهل قال هذا القول أحد قبله قال: قلت لا ثم قال لترجمانه: قل له انى

سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها، وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه، وسألتك عن اتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم، وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس، ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطه له، فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون، وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت إنكم قاتلتموه، فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة، وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله، فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله، قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف، قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت اعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم، ولو انى اعلم انى أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه، وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه ؛فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى، أما بعد فاني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم، وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان توليت فان عليك أثم الأريسيين، ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم، أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون ،فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال: فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد امر ابن أبي كبشة انه ليخافه ملك بنى الأصفر، فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الإسلام(٩٤).

ملاحظات على هاتين الروايتين:

١-بدات الرواية الأولى بمجهول وهو التنوخي ورجل بلغ الفند وهو ما يضعف الرواية من جهة السند.

٢-اراد الراوي من هذه الرواية تثبيت فضيلة لمعاوية بن أبي سفيان على انه كاتب للوحي وكذلك تثبيت فضيله لعثمان بن عفان على انه اهدى للتنوخي حلة صفورية تكريماً له وقد ادرجنا هذه الرواية ضمن العصر الأموي ولم ندرجها ضمن الراشدين لان الأمويين يعدون خلافة عثمان هي تمهيد للدولة الأموية لذلك دسوا له الفضائل الكثيرة في العهد النبوي.

٣-الرواية الثانية يرويها أبو سفيان عن نفسه وقد تحدثنا بما فيه الكفاية حول هذه الرواية وزيفها(٩٥).

رابعاً: روايات في العصر العباسي:

الرواية الأولى: ثنا محمد بن عبدة بن حرب ثنا سويد بن سعيد ثنا حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وإذا معه جبريل عليه السلام وانا أظنه دحية الكلبي، فقال :جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم انه لوسخ الثياب وسيلبس ولده من بعده السواد، فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم مررت فكان معك دحية، فذكره وقصة ذهاب بصره وردها عليه عند موته(٩٦).

الرواية الثالثة: وحدثني عباس بن هشام عن أبيه عن جده عن أسامة بن محمد بن أسامة ابن زيد عن أبيه عن دحية بن خليفة الكلبي قال: أهديت إلى النبي صلى الله عليه وسلم زبيبا وتينا من الشام فقال: اللهم أدخل عليّ احبّ أهلي إليك، فدخل العباس فقال: ها هنا يا عمّ، دونك فكل(٩٧).

الرواية الثالثة: وقال هشام عن أبيه عن أسامة بن زيد عن أبيه عن دحية بن خليفة الكلبي قال: " أهديت إلى النبي صلى الله عليه وسلم رطبا خلسا وزبيبا وتينا من الشام، فوضعت بين يديه على نطع فقال : اللهم أدخل علي أحب أهل بيتي إليك! فدخل العباس، فقال رسول الله صلى الله عليه: ههنا يا عم! وأقعده معه، ثم قال: قد جاء الله بأحب أهلي إليه، دونك فأطعم من هذا الطعام "(٩٨).

ملاحظات على تلك الروايات:

١- الرواية الأولى إشارة الى دولة بني العباس في العهد النبوي من خلال دحية الكلبي المشبه بجبرائيل (عليه السلام)، ولكنها اصطدمت بقصة العمى للعباس عم النبي(ص) بعد رؤية جبرائيل وهذا يناقض الروايات التي تؤكد أن رؤية الوحي التي حصلت للصحابة ولنساء النبي(ص)، لذلك نجد جملة كبيرة من أهل الحديث اعرضوا عن ذكر قصة عمى العباس كاملة ؟

٢- عندما نرجع الى الرواية الأقدم، لم نجد الزيادة التي وردت في الرواية الاولى والتي ورد فيها ذكر دحية الكلبي وهذا نصها: حديث عاصم بن علي، قال : حدثتنا زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، قال حدثني أبي قال : زينب تقول : أخبرني أبي عن جدي عن أبيه عبد الله بن عباس قال : بعثني أبي العباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجئت وعنده رجل فقمت خلفه ، فلما قام الرجل التفت إلي فقال : " يا حبيبي متى جئت ؟ " قلت: منذ ساعة، قال : " فرأيت عندي أحد ؟ " قلت: نعم ! الرجل قال: " ذاك جبرائيل ، أما إنه ما رآه أحد إلا ذهب بصره ، إلا أن يكون نبيا ، وأنا أسأل الله أن يجعل ذلك في آخر عمرك ، اللهم فقهه في الدين ، وعلمه التأويل ، واجعله مناهل الأيمان " (٩٩).

٣- الروايتان الثانية والثالثة على سياق حديث الطائر المشوي(١٠٠) الذي نزل بحق الإمام علي(عليه السلام) ، لتثبيت فضائل للعباس عم النبي(ص) .

نتائج البحث:

١-توصل البحث الى إن دحية الكلبي لم يسلم في زمن النبي(صلى الله عليه واله) واسلم في زمن أبي بكر.

٢-توصل البحث الى ما نسب لدحية الكلبي من نزول الوحي على صورته ليس من الواقع في شيء ومن المستحيل أن ينزل الله ملك على صورة كافر، وكل ما جاء روايات ضعيفة السند والمتن.

٣-لم تثبت أي مشاركة له مع النبي (صلى الله عليه واله) وكل ما جاء روايات ضعيفة لأغراض سياسية ودينية وعقائدية.

٤-تبين أنه كان في صف معاوية في قتال الإمام علي (عليه السلام) وقد وبخه الإمام في أبيات من الشعر.

٥- لم يثبت أنه سكن المدينة والروايات تؤكد انه سكن مصر أو دمشق وإنما جاءت رواية واحدة تقول بأنه سكن المدينة وهي جاءت لتبين حقيقة إسلامه المزعوم في عصر النبي(صلى الله عليه واله).

٦- ادخل اسم دحية الكلبي وأُضفيت علية الطابع الملائكي لزج روايات لشخصيات وزعامات سياسية حاكمة في مختلف العصور الإسلامية.

هوامش البحث:

(١) الخزجي: بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاي وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى خزج، وهو بطن من عامر بن عوف من قضاعة، وهو الخزج بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف، قال ابن حبيب عن هشام بن الكلبي: واسم الخزج زيد، سمى بذلك لعظم لحمه(السمعاني: الأنساب ١١٩/٥).

(٢) ابن الكلبي: نسب معن واليمن الكبير ج٦١٤/٢.

(٣) ابن حزم: جمهرة انساب العرب ٤٥٨.

(٤) ابن سعد: الطبقات ٢٥٤/٤.

(٥) ابن قتيبة : المعارف ٣٢٩، الطبري: تاريخ الطبري ٥٣٤/١١ ، ابن سعد: الطبقات ٢٣٤/٤ ، أبي الفدا: المختصر في أخبار البشر ١٨٧/١.

(٦) المزة: وهي قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق ، بينها وبين دمشق نصف فرسخ ،ويقال لها مزة كلب (ياقوت الحموي: معجم البلدان ١٢٢/٥).

(٧) ابن حجر: تقريب التهذيب ١٧٩/٣ .

(٨) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤٣٩/٣، ابن حبان : الثقات١١٨/٣.

(٩) البغوي: معجم الصحابة ٢٩٢/٢.

(١٠) خليفة بن خياط: طبقات خليفة ٩١.

(١١) القرطبي: الجامع لإحكام القران ١١٠/١٨، ابن كثير: تفسير القرآن الكريم ٢٩٣/٤، السيوطي: الدر المنثور ٢٢١/٦، الألوسي: تفسير الألوسي ١٠٥/٢٨.

(١٢) المعصر : الجارية أول ما تحيض لانعصار رحمها(مجد الدين ابن الأثير: النهاية في غريب الأثر ٢٤٧/٣).

(١٣) ابن قتيبة: غريب الحديث ١٠٧/٢.

(١٤) دُرَّة بنت أبى لهب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ، وأُمّها أمّ جميل بنت حَرْب بن أُميّة بن عَبْد شَمس، تزوّجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصيّ فولدت له الوليد وأبا الحسن ومسلمًا، ثمّ قُتل يوم بدرٍ كافرًا فخلف عليها دِحْية بن خليفة بن فروة الكَلْبِى (ابن سعد: الطبقات ٥٠/١٠).

(١٥) الحارث بن عامر بن نوفل: هو احد المطعمين للكفارة من بني نوفل وهو من اصهار أبو لهب تزوج درة بنت أبي لهب قتل كافرا يوم بدر(ابن هشام: السيرة النبوية ٤٨٨/٢، ابن حبيب :المحبر ٦٥).

(١٦) ابن سعد: الطبقات ٥٠/١٠.

(١٧) البلاذري: انساب الأشراف ١٣١/١.

(١٨) ابن حجر: الإصابة ١٢٨/٨، الهيثمي: مجمع الزوائد ٢٥٨/٩.

(١٩) سورة المسد: آية ٥،٤،١ .

(٢٠) ابن الأثر: أسد الغابة ١٣٠/٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤٦١/٢.

(٢١) ابن حجر: الإصابة ٣٢١/٢.

(٢٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق٢١٦/٧ ، الذهبي: تاريخ الإسلام ٥٥٤/٢، ابن حجر: الإصابة ٣٢٢/٢.

(٢٣) ابن قتيبة : غريب القران ٤٦٦، السمعاني: الأنساب ٣٥٩/٢.

(٢٤) مقاتل : تفسير مقاتل ٣٦١/٣،البغوي: معالم التنزيل ٣٤٦/٤، ابن الجوزي: كشف المشكل ٤٠/٣،الفخر الرازي: مفاتيح الغيب ١٠/٣٠، المجلسي: بحار الأنوار ٥٩/٢٢.

(٢٥) ابن حنبل: المسند ٣٧٠/٣، البخاري: الصحيح ٢٢٥/١.

(٢٦) سورة الجمعة: آية ١١.

(٢٧) الفخر الرازي: مفاتيح الغيب ١١/٣٠، العيني: عمدة القاري ١٦١/١١، الطبرسي: مجمع البيان ١٢/١٠.

(٢٨) الفخر الرازي: مفاتيح الغيب ١١/٣٠، السيوطي: الدر المنثور ٢٢١/٦.

(٢٩) السيوطي: الدر المنثور ٢١٥/٦، الشوكاني: فتح القدير ٢٢٤/٥.

(٣٠) ابن عاشور: التحرير والتنوير ٢٠٥/٢٨.

(٣١) ابن حنبل: المسند ٤١٧/٢، البخاري : الصحيح ٦٣/٦، مسلم: صحيح مسلم ١٩١/٧.

(٣٢) ابن راهويه : مسند ابن راهويه ١٧/١، النووي: المجموع ٨٧/٤، النووي: شرح صحيح مسلم ٧١/٥.

(٣٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق٢١٦/٧ ، الذهبي: تاريخ الإسلام ٥٥٤/٢، ابن حجر: الإصابة ٣٢٢/٢.

(٣٤) ابن حبيب: المحبر ٦٥.

(٣٥) مقاتل : تفسير مقاتل ٣٦١/٣،البغوي: معالم التنزيل ٣٤٦/٤، ابن الجوزي: كشف المشكل ٤٠/٣، المجلسي: بحار الأنوار ٥٩/٢٢.

(٣٦) ابن حجر: الإصابة ٣٢٣/٢.

(٣٧) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٢، ابن حجر: الإصابة ١٣٨/٧.

(٣٨) ابن عبد ربه: العقد الفريد٢٢٧/٢.

(٣٩) ابن حنبل: المسند ٢٣٣/٦، النصرالله: إقرأ ما انا بقارىء وحي ام كابوس ، بحث منشور مجلة العقيدة ، العدد ٢٢ /٢٠٢١، ص٢٠٥.

(٤٠) الطبراني: المعجم الكبير ٢١٧/٩.

(٤١) المقريزي: إمتاع الأسماع ٤٤/٣.

(٤٢) ابن حنبل : المسند ٥١/١.

(٤٣) الطبراني: المعجم الكبير ٢٦١/١.

(٤٤) الطبراني: المعجم الأوسط ٧/١.

(٤٥) الهيثمي: مجمع الزوائد ٢٥٧/٨.

(٤٦) العقيلي: الضعفاء ٤٣٠/٣، يحيى بن معين: تاريخ بن معين ٣٢٦/٢.

(٤٧) الذهبي: الضعفاء ٣٦/٢

(٤٨) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣٦/٧.

(٤٩) الحلبي: السيرة الحلبية ٤١٢/١.

(٥٠) ابن حنبل: المسند ٢٠٩/٤.

(٥١) السهيلي: الروض الآنف ٢٨١.

(٥٢) ابن قتيبة: غريب الحديث ٣٥٥/٢.

(٥٣) السهيلي: الروض الآنف ١٥٨ .

(٥٤) الزمخشري: الفايق من غريب الحديث ٣٦٣/١.

(٥٥) ابن قتيبة: غريب الحديث ٣٥٥/٢ ، ابن الخطيب، مجد الدين: النهاية في غريب الحديث ١٠٧/٢، الزمخشري: الفايق من غريب الحديث ٣٦٣/١.

(٥٦) الواقدي: المغازي ٤٩٩/١.

(٥٧) الواقدي: المغازي ٤٩٩/١.

(٥٨) ابن سعد : الطبقات ٤٨٨/٣،الذهبي: سير أعلام النبلاء ٣٧٩/٢.

(٥٩) الطبري: تاريخ ٢٠٠/٤.

(٦٠) ابن الأثير: الكامل ٦٠/٤.

(٦١) ابن سعد: الطبقات ٢٥١/٤، ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٢١١/١٧، السرخسي: شرح السير الكبير ٦٩/١.

(٦٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٢١١/١٧.

(٦٣) احمد بن حنبل : مسند احمد ١٨٦/٢.

(٦٤) العظيم أبادي: عون المعبود ١٩١/٧.

(٦٥) الترمذي: سنن الترمذي ١١١/٣.

(٦٦) السرخسي: المبسوط ٧٤/١٠.

(٦٧) ابن هشام: السيرة النبوية ٧١٦/٣، الطبري: تاريخ الطبري ٢٤٥/٢.

(٦٨) ابن حنبل: المسند ١٠٢/٣.

(٦٩) ابن حنبل: المسند ١٠٢/٣، مسلم: الصحيح ٤/ ١٤٥.

(٧٠) الغلس : ظلمة آخر الليل(الجوهري: الصحاح ٩٥٦/٣).

(٧١) ابن الاثير: اسد الغابة ٢٩٥/٤.

(٧٢) الواقدي: المغازي ٦٨٤/٢، ابن عبد البر: الدرر ٢٠٣.

(٧٣) المقريزي: إمتاع الإسماع ٣٢٠/١.

(٧٤) خليفة بن خياط: تاريخ خليفة ٥٠، ابن حنبل: المسند ١٢٣/٣، ابن ماجه: سنن ابن ماجه ٧٦٣/٢، الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة بغداد ٢٧٥/٣، ابن الجوزي: المنتظم ٢٩٧/٣.

(٧٥) للمزيد ينظر: نوره وهاب عبد الرزاق: السيرة النبوية في مرويات انس بن مالك – دراسة تحليلية – ٦٤ وما بعدها.

(٧٦) مالك بن انس: الموطأ ٤٦٨/٢-٩.

(٧٧) ابن حنبل: المسند ٧٤/٦، الطبراني: المعجم الكبير ٣٦/٢٣، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٤٧/٧، ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٢١٢/١٧.

(٧٨) ابن شيبة: المصنف ٥٢٨/٧، الطبراني: المعجم الكبير ٣١/٢٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩١/٢.

(٧٩) الزركشي، بدر الدين: الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة ، تح شعيب الأرناؤوط، بيروت – ط: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م ، ١٠٩/١.

(٨٠) شعيب الأرناؤوط: هامش الكتاب السابق ١٠٩/١.

(٨١)حدثنا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي: صلى الله عليه واله لام سلمة من هذا أو كما قال قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة أيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن جبريل أو كما قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد(البخاري: الصحيح ١٨٥/٤).

(٨٢) الورداني: الدفاع عن الرسول ضد الفقهاء والمحدثين ص ٨١.

(٨٣) الطبري: تاريخ الطبري ٢٨٦/٢، ابن سعد: الطبقات ٨٨/٢، ابن سيد الناس: عيون الأثر ١٠١/٢.

(٨٤) الطبراني: المعجم الكبير ٣٤٠/٢٠، الهيثمي: مجمع الزوائد ٣٠٩/٥.

(٨٥) بشير، محمود خلف : التحركات العسكرية لدولة المدينة تجاه الروم وحلفائهم من عرب الشام(دراسة تحليلية للمرويات العربية) ص٦١ وما بعدها.

(٨٦) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٢١٢/١٧، ابن الجوزي: المنتظم ٢٣٩/٣.

(٨٧) البخاري: الصحيح ١٨٥/٤.

(٨٨) المزي: تهذيب الكمال ٧٥/٣٤.

(٨٩) ابن كثير: تفسير القرآن العظيم ١٣٦/١.

(٩٠) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/١٧، السيوطي: كفاية الطالب ٦/٢.

(٩١) ابن شهر شوب: المناقب ٢٥٤/٢، المجلسي: البحار ٣٢٢/٣٧.

(٩٢) عن أبي ذر قال قلت للنبي عليه السلام أي الأنبياء أول قال آدم قلت أو نبيا كان قال نعم نبي مكلم قال قلت فكم المرسلون قال ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا(ابن سعد: الطبقات ٣٢/١).

(٩٣) ابن حنبل: المسند ٤٤١/٣-٢.

(٩٤) الصنعاني: المصنف ٣٤٧/٥، البخاري: الصحيح ١٦٧/٥ وما بعدها، مسلم: الصحيح ١٦٧/٥ وما بعدها، الطبراني: المعجم الكبير ٢١/٨ وما بعدها.

(٩٥) للمزيد ينظر: بشير، محمود خلف : التحركات العسكرية لدولة المدينة تجاه الروم وحلفائهم من عرب الشام(دراسة تحليلية للمرويات العربية) ص ٩٥وما بعدها.

(٩٦) الجرجاني: الكامل ٢٢٩/٢-٣٠، البيهقي: دلائل النبوة ٥١٨/٦، ابن كثير: البداية والنهاية ٢٧٥/٦، المقريزي: إمتاع الإسماع ٢٩٨/١٢، السيوطي: كفاية الطالب: ١١٩/٢.

(٩٧) ابن أبي يعلى : المسند ١٠٥/٧، البلاذري : انساب الأشراف ١٥/٤.

(٩٨) ابن حبيب: المنمق ٣٩.

(٩٩) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٤٣٥/١٤، ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٧١/٦٩، المقريزي: إمتاع الإسماع ٢٤٧/١٢.

(١٠٠) عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء أبو بكر فرده وجاء عمر فرده وجاء علي فأذن له.(النسائي: السنن الكبرى ١٠٧/٥).

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

اولاً: المصادر الاولية

• الالوسي: ابو الفضل شهاب الدين محمود البغدادي ت١٢٧٠هـ.

١) روح المعاني في تفسير القران الكريم والسبع المثاني المعروف ب(تفسير الالوسي) بلا: تح، د. ط.، د.ت .

• ابن الاثير الجزري: ابو السعادات المبارك بن محمد الشيباني ت٦٠٦هـ.

٢) النهاية في غريب الحديث والاثر، تح: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، ط: الرابعة، مؤسسة إسماعيليان، ايران، ١٣٦٤م .

• ابن الأثير: أبو الحسن عز الدين علي بن محمد ت٦٣٠ هـ .

٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الكتاب العربي، بيروت د. ت.

• البخاري: أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي ت ٢٥٦ هـ .

٤) صحيح البخاري، بلا: تح، بلاط، دار الفكر، بيروت، ١٩٨١ م.

• البغوي: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد ت ٥١٠ هـ .

٥) معجم الصحابة، تح محمد الأمين بن محمد الجكني، دار البيان، الكويت ، ١٤٢١هـ.

٦) معالم التنزيل في تفسير القران (تفسير البغوي) تح: خالد عبد العك، دار المعرفة، بيروت، د.ت .

• البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر ت ٢٧٩ هـ .

٧) انساب الاشراف، تح: محمد حميدالله، بلاط، دار المعرفة مصر، ١٩٥٩ م.

• البيهقي: أبو بكر احمد بن الحسين بن علي ت ٤٥٨ هـ .

٨) دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تح: عبدالمعطي فلعجي، ط: الاولى، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٩٨٥ .

• الترمذي: أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٧٩ هـ .

٩) سنن الترمذي، تح: عبدالرحمن محمد عثمان، ط: الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ١٤٠٣ هـ.

• أبن الجوزي: ابي الفرج جمال الدين الجوزي القرشي البغدادي ت ٥٩٧ هـ .

١٠) المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط: الاولى، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٢ هـ.

١١) كشف المشكل من حديث الصحيحين، تح: علي حسين البواب، ط: الاولى، دار الوطن للنشر – الرياض، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

• إبن ابي حاتم: أبو محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس ت ٣٢٧ هـ .

١٢) الجرح والتعديل، بلا: تح، ط: الاولى، مطبعة المعارفة العثمانية الهند، ١٩٧٣ م.

• إبن حبان: محمد بن حبان بن احمد ابي حاتم التميمي البستي ت ٣٥٤ هـ .

١٣) الثقات، بلا تح، ط: الاولى، مؤسسة الكتب الثقافية – الهند، ١٣٩٣هـ .

١٤) صحيح إبن حبان، تح: شعيب الارنؤوط، ط: الاولى، مؤسسة الرسالة – د.م.، ١٤١٤ م .

• ابن حبيب: محمد البغدادي ت ٢٤٥ هـ .

١٥) المحبر، بلا تح، مط الدائرة، ١٣٦١ هـ.

١٦) المنمق في أخبار قريش، تح: خورشيد احمد فاروق، د. ط.، د. ن. .

• ابن حجر: أبو الفضل احمد بن علي بن محمد ت ٨٥٢هـ .

١٧) الاصابة في تميز الصحابة، تح: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط: الاولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ.

• إبن حزم: أبو محمد علي بن سعيد بن حزم الاندلسي ت ٤٥٦ هـ .

١٨) جمهرة انساب العرب، تح: لجنة من العلماء، ط: الأولى، دار الكتب العلمية بيروت .

• إبن حنبل: أبو عبدالله احمد بن محمد ت ٢٤١ هـ .

١٩) المسند، بلا: تح، د. ط.، دار صادر بيروت، د. ت.

• الخطيب البغدادي: ابي علي الحسن بن موسى الاشيب ت ٤٦٣ هـ.

٢٠) تاريخ بغداد، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط: الاولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م .

• خليفة بن خياط: أبو عمرو العصفوري ت ٢٤٠ هـ .

٢١) تاريخ خليفة، تح: سهيل زكار، د .ط.، دار الفكر، بيروت ١٩٩٣م.

٢٢) طبقات خليفة، تح: سهيل زكار، د .ط.، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م .
• الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨ هـ.
٢٣) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، بلا تح، بلاط، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٩ هـ.
٢٤) سيرة اعلام النبلاء، تح: حسين الاسد، ط: التاسعة، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤١٣ هـ.
• الزركشي، بدر الدين أبو عبد الله، بدر الدين، محمد بن بَهادُر بن عبد الله ت ٧٤٩ هـ.
٢٥) الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة ، تح شعيب الأرنؤوط، بيروت – ط: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .
• السرخسي، أبو بكر محمد بن ت٤٨٣.
٢٦) شرح السير الكبير، تح صلاح الدين المنجد ، مط مصر ،١٩٦٠.
٢٧) المبسوط ، دار المعرفة ، بيروت ،١٤٠٦.
• ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري ت ٢٣٠ هـ .
٢٨) الطبقات الكبرى، دار صادر–بيروت، د. ط.، د.ت.
• ابن سيد الناس، محمد بن عبد الله بن يحيى ت٧٣٤هـ.
٢٩) عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير، مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر– بيروت، ١٩٨٦.
• السيوطي: جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر ت ٩١١ هـ .
٣٠) الدر المنثور في التفسير بالمأثور، بلا: تح، دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت، د. ت
٣١) كفاية الطالب، ط: الاولى، ١٣٢٠هـ، تح حيدر أباد الدكن – الهند، دار الكتاب العربي.
• السمعاني: أبو اسعد عبدالكريم بن محمد بن منصور ت ٥٦٢ هـ .
٣٢) الانساب، تح: عبدالله عمر البارودي، ط: الاولى، دار الجنان بيروت – ١٩٨٨ م .
• ابن شهرآشوب: محمد بن علي ت٥٨٨هـ.
٣٣) مناقب آل ابي طالب: تح: لجنة في النجف، النجف، ١٣٧٦هـ .
• إبن ابي شيبة، عبدالله بن محمد الكوفي ت ٢٣٥ هـ .
٣٤) المصنف في الأحاديث والآثار،، تح: سعيد اللحام، ط: الاولى، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت، ١٩٨٩.
• الصالحي الشامي: محمد بن يوسف ت ٩٤٢هـ.
٣٥) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، ط: الاولى، تح: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت– ١٩٩٣ م.
• الصنعاني، ابي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١ هـ.

٣٦) المصنف، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، د. ط، د. م.، د. ت .
• الطبراني، أبو القاسم سليمان بن احمد ن ايوب اللخمي ت ٣٦٠ هـ .
٣٧) المعجم الكبير، تح: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط: الثانية، دار احياء التراث العربي- بيروت، د .ت.
• الطبرسي: أبو علي الفضل بن الحسين ت ٥٤٨ هـ.
٣٨) مجمع البيان في تفسير القرآن، تح: لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين، ط: الاولى، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات – بيروت، ١٩٩٥ م.
• الطبري: محمد بن جرير ت ٣١٠ هـ .
٣٩) تاريخ الامم والملوك، تح: نخبة من العلماء، ط: الرابعة، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات_ بيروت، ١٩٨٣ م .
• إبن عبد البر، أبو عمرو يوسف بن عبدالله بن محمد ت ٤٦٣ هـ.
٤٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي، ط: الاولى، دار الجبل بيروت، ١٩٩٢ م .
٤١) الدرر في اختصار المغازي واليسر،، بلا مكا – د. ت .
• ابن عبد ربه: ابو عمر احمد بن محمد الاندلسي ت٣٢٨هـ.
٤٢) العقد الفريد، ط: الاولى، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٤.
• العظيم آبادي: محمد شمس الحق ت ١٣٢٩هـ.
٤٣) عون المعبود، ط: الثانية، بيروت، ١٩٩٥.
• ابن عساكر: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ت ٥٧١ هـ .
٤٤) تاريخ مدينة دمشق، تح: علي شبري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت- لبنان، ١٤١٥ هـ .
• العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن احمد ت ٨٥٥ هـ.
٤٥) عمدة القاري، دار احياء التراث العربي – بيروت – د .ت.
• الفخر الرازي: فخر الدين أبو عبدالله محمد بن عمر بن حسين الرازي ت ٦٠٦ هـ.
٤٦) مفاتيح الغيب والمعروف و (تفسير الرازي)، د. م.، د.ت.
• ابو الفداء: عماد الدين اسماعيل ت٧٣٢هـ.
٤٧) المختصر في اخبار البشر، دار المعرفة –بيروت، د. ت.
• ابن قتيبة الدينوري، ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن مسلم ت ٢٧٦ هـ .
٤٨) غريب الحديث، تح: عبدالله الجبوري، ط: الاولى، دار الكتب العلمية – قم، ١٤٠٨ .
٤٩) المعارف، تح: ثروت عكاشة، ط: الثانية، دار المعارف – مصر، ١٩٦٩م.

٥٠) القرطبي: أبو عبدالله محمد بن احمد ا لأنصاري ت ٦٧١ هـ .
٥١) جامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تح: احمد عبدالعليم البردوني، د. ط.، دار احياء التراث العربي – بيروت، د. ت .
• ابن كثير: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤هـ .
٥٢) البداية والنهاية، تح: علي بشري، ط: الاولى، دار احياء التراث العربي – بيروت – ١٩٨٨ م.
٥٣) تفسير القرآن العظيم – المعروفة ب (تفسير إبن كثير)، تح: يوسف عبدالرحمن، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، ١٩٩٢، د. ت.
• ابن الكلبي: ابي المنذر محمد بن السائب٢٠٤هـ.
٥٤) مثالب العرب مع نصوص من مثالب الهيثم بن عدي ت٢٠٧هـ، تح: جاسم ياسين الدرويش– سليمة كاظم حسين، ط: الاولى، مكتبة مؤمن قريش – لبنان، ٢٠١٥ .
• ابن ماجه، ابي عبداله محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٣ هـ.
٥٥) سنن إبن ماجه، تح: معروف بشار عواد، ط: الأولى، دار الجيل –بيروت، ١٤١٨ هـ .
• مالك بن انس: بن مالك بن ابي عامر ت ١٧٩ هـ .
٥٦) الموطأ، تصحيح: محمد فؤاد عبدالباقي، دار احياء التراث العربي بيروت، ١٩٨٥ م.
• المجلس: محمد باقر المجلسي ت ١١١١ هـ .
٥٧) بحار الانوار لدرر أخبار الائمة الاطهار، تح: يحيى العابدي الزنجاني وعبدالرحيم الرباني الشيرازي، مؤسسة الوفاء – بيروت، ١٩٨٣ م.
• مسلم بن الحجاج النيسأبوري ت ٢٦١هـ .
٥٨) الجامع الصحيح، بلا: تح، بلا. ط، دار الفكر، بيروت، د.ت .
مقاتل بن سليمان ت ١٥٠ هـ .
٥٩) تفسير مقاتل بن سليمان، تح: احمد فريد، ط: الاولى، دار الكتب العلمية .د. م.، ١٤٢٤هـ.
• المقريزي: تقي الدين احمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد ت ٨٤٥ هـ.
٦٠) امتاع الاسماع بما للنبي (ص) من الاحوال والاموال والحفره والمتاع، تح: محمد عبدالحميد التميسي، ط: الاولى، منشورات محمد علي بيضون –بيروت، ١٤٢٠ هـ.
• النسائي: عبدالرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر ت ٣٠٣ هـ.
٦١) السنن الكبرى، تح: عبد الغفار سليمان البذاري وسيد كسروي حسن، ط: الاولى، دار الكتب، العلمية – بيروت، ١٩٩١ م .
• النووي: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري ت ٦٧٦ هـ.

٦٢) شرح صحيح مسلم، دار الكتاب العربي – بيروت – لبنان – ١٩٨٧ م .
• إبن هشام: أبو محمد عبدالملك الحميري ت ٢١٣ هـ .
٦٣) السيرة النبوية لابن هشام، ط: الثانية، دار الفجر التراث، القاهرة، ١٤٢٥هـ.
• الهيثمي: نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي ت ٨٠٧ هـ.
٦٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتب العلمية (بيروت ١٩٨٨)
• الواقدي: محمد بن عمر بن واقد ت ٢٠٧هـ .
٦٥) المغازي: تح: مارسدن جونسن، نشر داش، اسلامي، ١٩٨٤م
• ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبد الله الرومي ت ٦٢٦ هـ.
٦٦) معجم البلدان، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩ م .
• أبو يعلى: احمد بن علي بن المثنى الموصلي ت ٣٠٧ .

المسند، تح: حسين سليم أسد، ب.ط، مط: دار المأمون للتراث، د. م.، د.ت.

المراجع:

• إبن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)
٦٧) التحرير والتنوير ، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤.
• الورداني ، صالح
٦٨) الدفاع عن الرسول ضد الفقهاء والمحدثين ، بيروت ،ط الاولى ، ١٤١٨

الرسائل الجامعية والبحوث:

٦٩) عبد الرزاق ، نوره وهاب: السيرة النبوية في مرويات انس بن مالك – دراسة تحليلية، كلية الاداب – جامعة البصرة ،٢٠٢٢.

٧٠) بشير، محمود خلف : التحركات العسكرية لدولة المدينة تجاة الروم وحلفائهم من عرب الشام(دراسة تحليلية للمرويات العربية)، كلية الاداب – جامعة البصرة ،٢٠٢٣.

٧١) النصرالله ، جواد كاظم: إقرأ ما انا بقارئ وحي ام كابوس ، بحث منشور مجلة العقيدة ، العدد ٢٢ /٢٠٢١